

الجارديان: عودة بليكنين إلى إسرائيل لمحاولة الحد من عدد قتلى اجتياح غزة



قالت صحيفة الجارديان إن وزير الخارجية الأمريكية، أنتوني بليكنين، سيقوم بمحاولة أخيرة للحد من تأثير هجوم إسرائيلي شامل كارثي محتمل على غزة، وسط مخاوف من ارتفاع عدد القتلى الفلسطينيين المرهقين بالفعل وإثارة تدخل إيران أو وكلائها.

وسيعود بليكنين إلى إسرائيل لإجراء جولة ثانية من المحادثات في غضون خمسة أيام مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الاثنين، منهيًا جولة سريعة من الدبلوماسية المكوكية المصممة لوقف انتشار الصراع.

وفي إشارة إلى التوترات، حذر وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، الأحد: «إذا لم تتوقف الاعتداءات الصهيونية، فإن أيدي جميع الأطراف في المنطقة على الزناد».

وقالت الصحيفة إن بليكنين كان يعمل على خطة لتوفير مناطق آمنة للمدنيين الفلسطينيين داخل غزة وعلى حدودها، وفي أول علامة على أن إسرائيل قد تستمع إلى مناشدات أمريكية خاصة، قال مسؤولون إسرائيليون إنهم يعيدون إمدادات المياه المحدودة إلى جنوب غزة، وسط أزمة مياه أوسع، بعد مكالمة بين بايدن ونتنياهو.

لكن قلة من الدبلوماسيين يتوقعون أن تتخلى إسرائيل عن توغل يهدف إلى «القضاء على حماس» بعد هجومها على إسرائيل الذي خلف ما لا يقل عن 1300 قتيل و 126 رهينة، من بينهم رعايا أجانب وناشط سلام مخضرم.

وانتقل أكثر من 600 ألف من سكان غزة حتى الآن إلى الجزء الجنوبي من الأراضي بالقرب من مدينة العريش الحدودية المصرية، قبل هجوم بري إسرائيلي متوقع. ووصف عمال الإغاثة الدوليون في غزة حالة غير مسبوقة من «الانهيار الإنساني».

وتحشد إسرائيل قواتها بالقرب من غزة وقالت إنها ستستخدم قواتها الجوية والبحرية في أي هجوم على حماس في المنطقة.

حذرت الأمم المتحدة وجميع القادة العرب تقريباً إسرائيل من أن هجوماً إسرائيليّاً واسع النطاق رداً على الهجوم الذي شنته حماس قد يؤدي إلى سقوط
عديد من الضحايا وخرق القانون الإنساني وتعميق الانقسامات في جميع أنحاء الشرق الأوسط.